فان رجحت حسناته على سيئاته كان من اهل الثواب وان رجحت سيئاته على حسناته كان من اهل العذاب وما اعده من الثواب يحبط حينئذ بالسيئات التي زادت على حسناته كما انه اذا عمل سيئات استحق بها النار ثم عمل بعدها حسنات تذهب السيئات والله اعلم **مسئلة** في قبور الانبياء عليهم الصلاة والسلام هل هي هذه القبور التي يزورها الناس اليوم مثل قبر نوح وقبر الخليل واسحق ويعقوب ويوسف ويونس والياس واليسع وشعيب وموسى وزكريا وهو بمسجد دمشق وابن قبر علي بن ابي طالب

فهل يصح من ذلك القبور شيء ام لا الجواب القبر المتفق عليه هو قبر نبينا محمد صلى الله عليه وسلم وقبر الخليل فيه نزاع لكن الصحيح الذي عليه اليهود انه قبره واما يونس والياس وشعيب وزكريا فلا يعرف قبر علي ابن ابي طالب بقصر الامارة الذي بالكوفة وقبر معاوية **هو** القبر الذي يقول العامة انه قبر هود والله اعلم **مسئلة** رجل حلف بالطلاق ثم استثنى هنيئة بقدر ما يمكن فيه الكلام **الجواب** لا يقع فيه الطلاق ولا كفارة عليه والحال هذه ولو قيل له قل ان شاء الله نفعه ذلك ايضا ولو لم يخطر له الاستثناء الا لما قيل له والله اعلم **مسئلة** في رجل يدخل على امرأة اخيه وبنات عمه وبنات خاله هل يحل له ذلك ام لا

الجواب لا يجوز له ان يخلو بها ولكن اذا دخل مع غيره من غير خلوة ولا ريبة

ريبة جاز له ذلك والله اعلم **مسئلة** مدينة النبي صلى الله عليه وسلم من الحجاز بغير خلاف ولم يقل احد من العلماء ولا غيرهم ان المدينة النبوية من الشام فانما يقول هذا الجاهل بحد الشام والحجاز جاهل بما قاله الفقهاء واهل اللغة وغيرهم ولكن يقال المدينة شامية ومكة يمانية اي المدينة اقرب الى الشام ومكة اقرب الى اليمن وليست مكة من اليمن ولا المدينة من الشام وقد امر النبي صلى الله عليه وسلم في مرض موته ان تخرج اليهود من المدينة والنصارى من جزيرة العرب وهو الحجاز فاخرجهم عمر بن الخطاب رضي الله عنه من المدينة وخيبر واينبع واليمامة ومخاليف هذه البلاد ولم يخرجهم من الشام بل لما فتح الشام اقرها لليهود والنصارى بالاذن وفلسطين وغيرها كما اقرهم بدمشق وغيرها وتربة الشام تخالف تربة الحجاز كما يوجد الفرق بينهما عند المنخل الذي يسمى عقبة الصوان فان الانسان يجد تلك التربة مخالفة لهذه التربة كما تختلف تربة الشام ومصر فما كان دون وادي المنخل فهو من الشام مثل معان واما العلا وتبوك ونحوها فهو من ادنى الحجاز والله اعلم

Copyright © King Saud University

Created with PDFsharp 1.2.1269-g (www.pdfsharp.com)